

# جنون الخضروات يشلّ المطبخ المصري ويقتل بائعًا تعرف على التفاصيل



الاثنين 3 أبريل 2017 10:04 م

ارتفاع كبير في سوق الخضروات بأسواق جميع محافظات مصر؛ ما أسفر عن تقليص الأسر المصرية نسبة الوجبات التي تقدمها، كما أدى إلى كارثة كبيرة، وهي قتل بائع بسبب مشادة مع ضابط لاختلافهما على الأسعار؛ حيث تراوح سعر كيلو الطماطم بين عشرة جنيهات و14 في بعض المناطق، وارتفع سعر البصل الأحمر إلى 12 جنيهًا والأبيض إلى سبعة جنيهات للكيلو، كما ارتفع سعر كيلو البطاطس إلى ثمانية جنيهات، والفلفل إلى تسعة جنيهات للكيلو، والباذنجان إلى ثمانية جنيهات للكيلو

وسادت حالة من الاستياء الشديد بين المواطنين، الذين اضطر معظمهم إلى شراء نصف الكميات التي يحتاجون إليها من الخضروات؛ ما يؤثر على الوجبات الأساسية التي تحضرها الأسرة المصرية داخل المطبخ واضطرابها إلى تقليل الكميات والاستغناء عن بعض السلع

## قتل بائع

وبالأمس حدثت فاجعة كبيرة، حيث توفي بائع خضروات بمركز مطاي (شمالى محافظة المنيا) بعد مشادة كلامية بينه وعميد شرطة، ونشرح التفاصيل الخاصة بالحادثة

اتجه العميد إلى المنزل، وأثناء ذهابه لمنزله طلب من المرافق (فرد شرطة) أن يشتري "طماطم" له من الطريق العام، وذهب الرفيق وأتى من دون شرائها، قائلاً إن سعرها بلغ 15 جنيهًا؛ فذهب العميد إلى بائع الخضروات وسأله عن سبب بيعه بهذا السعر، وقال له إنه يستغل الفقراء وهذه الأسعار غير حقيقية، وذكر له أن سعر الطماطم أقل من ذلك بكثير

وطلب العميد من بائع الخضروات بطاقته الشخصية لعمل محضر ضده بالواقعة؛ ما أدى إلى نشوب مشادة كلامية بينهما أصابت بائع الخضروات بصدمة قلبية ونقل إلى المستشفى على الفور، وجاءت الأنباء بأن التاجر قد توفي

## زيادة أكثر من 150%!

وقال أحمد عبدالعال، عامل: "أنا راجل على باب الله، باشتغل عامل أجري، يوم بشتغل وعشرة لأ، مش قادر أأكل عيالي، كل يوم زيادة جديدة في الأسعار حرام والله نجيب منين؟".

وأضاف عبدالعال: "كنت بشتري كل أسبوع حاجة البيت كلها، بشتري من كل نوع ثلاثة كيلوات، دلوقتي بشتري كيلو، ونص كيلو أحيانًا".

وتقول سعاد نبيل، ربة منزل: "الطماطم كانت من أسبوع بخمسة جنيهات، النهاردة اشتريت الكيلو بـ13 جنيهًا، يعني زيادة أكثر من 150% ليه؟ يرضي مين الكلام ده، إحنا هلاحق على إيه ولا إيه؟".

## التصدير

في المقابل، قال الدكتور نادر نور الدين، الأستاذ في كلية الزراعة بجامعة القاهرة ومستشار وزير التموين الأسبق، عبر منشور على صفحته بـ"فيس بوك"، إن السبب وراء ارتفاع أسعار الخضروات في السوق المصري هو تصدير الإنتاج المحلي للاستفادة من انخفاض أسعارها في الخارج بعد تعويم الجنيه

"ارتفاع الأسعار الكبير الذي تشهده بعض الخضروات ليس بسبب الانتقال بين العروات؛ حيث إننا في ذروة عروات الإنتاج، ولكن السبب هو فتح التصدير على البحري دون اعتبار إلى حاجة الأسواق المحلية وحاجة الشعب"، وفقاً لنور الدين □

وأضاف أن "الخضار المصري أصبح بتراب الفلوس بعد أن أصبح الدولار بنحو 19 جنيهاً، والمواطن في الخليج ولبنان يشتري الطماطم المصرية أرخص من المواطن المصري، ومثلها البصل".

وقال نور الدين إن "من يذهب إلى ميناء الإسكندرية سيشاهد مقطورات الطماطم المنتظرة لدورها في التصدير".

#### تبرير الحكومة

وبررت وزارة التموين بحكومة الانقلاب الغلاء بأنه "بسبب جشع التجار"، وأعلنت أنها تشن حملات يومية لضبط الأسواق، ولكن الخضروات من السلع التي ليست لها قائمة أسعار محددة تمكن من ضبطها؛ فأسعارها يومياً ما بين صعود وهبوط، كما أن هناك بعض الأنواع - كالطماطم- ترتفع أسعارها في التوقيت نفسه من كل عام بسبب تغيّر الفصول وتلف معظم المحصول □